

مقدمة

إلى القارئ المهتم بمثل هذه الدراسات يسرنى أن أقدم إليه هذا الكتاب الذى يحمل بين دفتيه مجموعة من الدراسات النقدية التطبيقية لعدد من الأدباء فى مجال القصة والشعر . والحق أن مكتبتنا النقدية تفتقر إلى المنحى التطبيقى النقدى ، إذ لى الدراسات النقدية تنحو نحواً نظرياً .

والأعمال الإبداعية من شعر وقصة التى احتوى الكتاب نقداً أو قل قراءة نقدية لها قد تم مناقشتها من قبل كاتب هذه السطور بالمنتديات الأدبية والمحافل الثقافية ، إسهاماً فى إلقاء الضوء على مضامينها الموضوعية واتجاهاتها الفنية . وإذا لم يتسن للقارئ قراءة هذه الأعمال الإبداعية من قبل فإن النصوص المستشهد بها داخل كل دراسة تكشف بطريق أو بأخرى عن أسلوب الكاتب وطرائقه الفنية بشكل يجعله يقارن بين القراءة النقدية للنص ، والنص الإبداعي ذاته ، وليس من شك أن كل قراءة نقدية تحمل فى الأساس وجهة نظر صاحبها وعقيدته الأدبية ، إضافة إلى أنها تفتح باباً للحوار المتصل حول هذه النصوص .

غير أن هناك قضيتين ملحاكتين كان ينبغى على أن أطرهما بين يدي الدراسة ، تعكسان لوناً من الجدل النظرى حول قضية المنهج النقدى ، والمصطلح . ولعل القارئ سيدرك أهميتهما كلما مضى قدماً فى الدراسات النقدية التطبيقية .

هذا والله من وراء القصد ،،

د . محمد عبد الحميد خليفة

الإسكندرية 2008